البنية العاملية لمقياس التوافق النفسي لمعلمى المرحلة الثانوية فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية

The Factorial Structure Of The Psychological Adjustment Scale For Secondary School Teachers In The Light Of Some Demographic Variables

مقدم من

أمينة راضى محمد طلب

إستكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير فى التربية

تخصص صحة نفسية – (نظام الساعات المعتمدة)

إشراف

أ. م. د/ محمد حامد زهران

أستاذ الصحة النفسية المساعد

كلية التربية جامعة حلوان

م.د / مروة محمد حسن

مدرس مساعد بقسم الصحة النفسي

كلية التربية جامعة حلوان

المستخلص

هدف هذا البحث إلى الكشف عن البنية العاملية لمقياس التوافق النفسي لمعلمى المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، وقد تكونت عينة البحث الأساسية من (232) معلم ومعلمة وقد تراوحت أعمارهم بين(23_60) عام وذلك للعام الدراسي 2021، وقد طبق مقياس التوافق النفسي للمعلم (إعداد الباحثة) على عينة البحث الأساسية.

وقد أظهرت النتائج: وجود أربعة عوامل أساسية تسهم في قياس متغير التوافق النفسي وهم (الانفعالي، الاجتماعي، والقيمي، والتوافق مع الذات).

عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين علي مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)، عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين على مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص الاكاديمي.

Abstract

This research aimed at revealing the factors contributing to the psychological adjustment of secondary school teachers in the light of some demographic variables .basic sample of this research comprised (232) male and female teachers between(23_60) years during the scholastic year 2021.Perceived the teacher's psychological adjustment scale (prepared by the researcher) was administered to the basic sample. Results revealed that there were four main factors contributing to measuring perceived psychological adjustment(Emotional compatibility .Social compatibility. compatibility with values.and Self compatibility. There were no statistically significant differences between the mean scores attained males and females secondary school teachers on total score of the perceived psychological adjustment scale or its subscales. There were no statistically significant differences between the mean scores attained.to the variable of academic specialization.

مقدمة

يعد التوافق النفسي من المحاور التى ما زالت تلقي إهتماماً كبيراً فى مجال علم النفس، ومحورإ أساسياً لمعظم الدراسات فى مجال الصحة النفسية، ويرجع السبب في ذلك الى أن التوافق له أهمية كبيرة فى حياة الافراد والمجتمعات، ذلك لان ظهور أفراد غير متوافقين دأخل أى جماعة معينة يقف عائقاً أمام بلوغ الاهداف التى ينشدها المجتمع، كما أن الشخصية القادرة على التصرف فى مواقف الحياة المختلفة تصبح فاعلة للمجتمع الذى تعيش فيه، وحيث أن المعلم يمثل عنصراً مهماً وبارزاً فى العملية التعليمية فإن ذلك الأمريستدعى تهيئة الظروف النفسية والاجتماعية وتوفير الامكانات المادية والمعنوية لدى المعلم والتى تقوم بدورها بتنمية الإتجاهات الإيجابية نحو مهنته ويكون أكثر تفاعلاً مع ذاته ومع الأخرين، وأكثر حرصاً على تحقيق أهداف المدرسة التى يعمل بها، وعليه فإن مهنة التعليم تتطلب أن يكون المعلم متزناً قادراً على مواجهة الضغوط، ويعد العمل داخل المدرسة وما بها من واجبات ومسؤليات نحو المحيطين من الزملاء والطلاب ورئيس العمل من أهم الميادين التى ينبغى أن يحقق فيها أكبر قدر من التوافق النفسي، لانه يقضي نسبة كبيرة من وقته بها، ويؤثرذلك التوافق بشكل كبير على حياته ومكانته فى المجتمع، ولقد جاءت المهنة لتلبي حاجته الاجتماعية، والنفسية، وتكوين مشاعر إيجابية كثيرة فى النفس البشرية، إن المعلم شأنه شأن أى فرد فى المجتمع يؤدى دوراً هاماً ولا يستطيع القيام بهذا الدورإلا إذا كان متوافقاً مع نفسه، وقادراً علي إقامة علاقات إجتماعية سليمة مع المحيطين.لذلك وجب دراسة التوافق النفسي للمعلم، وعلى هذا الاساس فإن المعلم المتمتع بتوافق نفسي سوى هو المعلم القادر على إشباع حاجاته الأساسية بصورة مرضية، ولا تلحق الضرر بالمحيطين به سواء المجتمع أو المدرسة ويؤدى مهامه على أكمل وجه، ولديه شعور بالمسؤلية.

مشكلة الدراسة

وجدت الباحثة بطبيعة عملها كمدرسة أن المعلمين بحاجة الى درجة أعلي من التوافق النفسي حتى يتمكنوا من أداء الدور المنشود منهم على أكمل وجه، ونظراً لما يحتله التوافق النفسي من أهمية كبيرة في تحديد كثير من خصائص الفرد سوا أكانت نفسية أو انفعالية أو إجتماعية، وبما لذلك من تأثير على قدرة المعلم علي أداء عمله، وبالتالى ينعكس على مجتمعه من زملائه، وطلابه، ورؤسائه في العمل، حيث اهتمت عديد من الدراسات السابقة بموضوع التوافق النفسي وعلاقته بكثير من المتغيرات النفسية والسلوكية، حيث كشفت دراسة علي الشاعر (2014) أنه توجد فروق بين معلمى القسم الادبي ومعلمي القسم العلمى لصالح معلمى القسم الادبي، وتوصلت أيضاً دراسة فاطمة أبوزيد (2017)عن إمكتنية التنبؤ بالتوافق النفسي من خلال الرضا الوظيفي للمعلمين، وجاءت نتيجة دراسة Radaha.2018 الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمى المرحلة الثانوية على مقياس التوافق تعزو لمتغيري(النوع والخبرة).

عندما يتمتع المعلم بدرجة من التوافق النفسي يصبح شعلة من النشاط داخل الفصل، وقادرا علي مسايرة كل جديد في تطورات العملية التعليمية، بل وقدوة حسنة بين زملائه، لذلك وجب الإهتمام وتسليط الضوء على التوافق النفسي للمعلم بشكل أكثر دقة، فأصبح من الضرورة أن تتوفر مقاييس تساعد فى كشفه بصورة دقيقة فى البيئات الإنسانية المختلفة، وتظهر مشكلة الدراسة الحالية في افتقار المكتبة العربية عامةً والمكتبة المصرية خاصةً إلى مقياس يقيس التوافق النفسي لدى المعلم، حيث لاحظت الباحثة من خلال الدراسات التى اطلعت عليها مثل دراسة(Jarrar Ahmad.Mohd Khan.2016)، ودراسة محمد عبد الله دوليب (2016)

، دراسة(Radha Rani. Ujjwal.2018)، دراسة عبد الجواد ابو بكروابو بكر المبروك (2020).وضحت هذه الدراسات التوافق النفسي مع متغيرات أخرى مثل (الرضا الوظيفي، مفهوم الذات)، أما الدراسات الاجنبية فقد قامت بدراسة التوافق النفسي من خلال متغيرات مختلفة مثل (النوع _ المؤهل الدراسي _ الخبرة).

وعلى هذا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في تساؤل رئيسي وهو:إلى أى مدى تحقق البناء العاملي لمقياس التوافق النفسي لدى المعلم؟ وذلك من خلال التساؤلات الفرعية التالية:

- ما طبيعة البنية العاملية لمقياس التوافق النفسي لدى المعلم من خلال مؤشرات صدق وثبات المقياس؟
- إلى أي مدى تختلف متوسطات درجات المعلمين على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي لدى المعلم وأبعاده الفرعية تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي (ذكور- أناث).
- إلى أي مدى تختلف متوسطات درجات المعلمين على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي لدى المعلم وأبعاده الفرعية طبقاً للتخصص الأكاديمي(العلمى _ الأدبي).

أهداف الدراسة:

1. الكشف عن طبيعة البنية العاملية لمقياس التوافق النفسي لدى المعلم من خلال التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.
3. الكشف عن وجود فروق بين متوسطات درجات المعلمين على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي تعزى الى متغير النوع (ذكور_ إناث).
4. الكشف عن وجود فروق بين متوسطات درجات المعلمين على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسيتعزى الى متغير التخصص(علمى _ أدبي).

أهمية البحث

تحدد أهمية البحث الحالى فى الكشف عن البناء العاملي لمقياس التوافق النفسي للمعلم، ويتحدد من خلال جانبين أحدهما نظري والاخر تطبيقى ويتضح ذلك فيما يلى:

الاهمية النظرية:

1. ترجع أهمية البحث الى أنه يلقى الضوء على متغير التوافق النفسي للمعلم وما يترتب عليه من نتائج يمتد أثارها على الطلاب والعملية التعليمية ككل.
2. نظراً لقلة الدراسات التى تناولت العوامل المسهمة فى التوافق النفسي للمعلم فى ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لمعرفة احتياجاتهم والمشاكل التى يتعرضون لها فى ميدان العمل حسب علم الباحثة.

3. إن هذه الدراسة تجرى على معلمى المرحلة الثانوية حيثُ يتعاملون مع مراهقين تصل طاقتهم العقلية والجسدية والانفعالية مداها، وهؤلاء المراهقين يبحثون من خلال معلميهم عن حلول لمشكلاتهم، ولن يتحقق ذلك ما لم يكن المعلمون أنفسهم متوافقين نفسياً.
4. تحديد البنية العاملية لمقياس التوافق النفسي للمعلم ومدى مطابقتها للنماذج المقترحة التى خلصت لها الدراسات السابقة.

الاهمية التطبيقية:

1. إعداد مقياس للتوافق النفسي للمعلم يمكن أن يكون أداة لبحوث لاحقة تتناول هذا الجانب فى المعلم.
2. تعتبر نتائج الدراسة تغذية راجعة للمعلم ليتعرف على مستوى توافقه النفسي.
3. قد تسهم الدراسة فى إعداد برامج إرشادية خاصة بالمعلمين لتنمية التوافق النفسي لدى المعلم.
4. يوفر البحث أداة تتمتع ببنية عاملية قوية ذات خصائص سيكومترية متميزة لمقياس التوافق النفسي لدى المعلم.

مصطلحات الدراسة:

تتناول الدراسة الحالية المصطلحات الإجرائية التالية:

البنية العاملية: Factorial Structure

يقصد بها مجموعة العوامل الأفتراضية الكامنة التي تقف خلف مجموعة من المفردات الاختبارية أو المقاييس أو المتغيرات بصفة عامة، ويعتبر شكل من أشكال صدق البناء يتم الوصول إليه من خلال التحليل العاملي.(زينة مهلل، 2015: 32).

الصدق: Validity

يقصد بالصدق ما يقيسه الاختبار وإلى أى حد ينجح فى قياسه ويتصل هذا بمدى وصولنا إلى تنبؤ دقيق أو استنتاج صحيح من الدرجة التى يحصل عليها المفحوص فيالاختبار (فؤاد ابو حطب، امال صادق، 2008، 165)

الثبات:Reliability

يقصد بمصطلح الثبات فى علم القياس النفسي دقة الاختبار فى القياس أو الملاحظة وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه وأطـراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، ولابد للباحث أن يحدد درجة الموثوقية فى بيانات الاختبار كما تتمثل فى اتساق القياسات أو الملاحظات التى يحصل عليها. (فؤاد ابو حطب، امال صادق، 2008، 135)

التحليل العاملي: Factor Analysis

ينتمي منهج التحليل العاملي إلى فئة المناهج المتعددة المتغيرات، ويعتمد على الفروق الفردية كما تتمثل في عدد كبير من الاختبارات والمقاييس تطبق على نفس المفحوصين في ظروف موحدة أو مقننة، وذلك لتحديد المصادر المشتركة للأختلاف أو التباين كما تتمثل في انتظام الفروق الفردية في درجات بعض هذه الاختبارات أو كلها. (فؤاد ابو حطب، 1992: 103-102)

المتغيرات الديموجرافية: Demographic Variables

يطلق عليها بعض الدارسين بالبيانات الأولية أو الشخصية، وهي مهمة لمعرفة مدى تأثير هذه المتغيرات على أى مجال أو متغير أخر في الدراسة، ولتوضيح العلاقة بينها (فايزة القبلان، 2018: 60).

التوافق النفسي Psychological Adjustment

وعرف أيضاً السلوك التوافقى على أنه تبنى الفرد لإستراتيجيات جديدة من السلوك لحل الصراعات والمشكلات والعقبات التى تواجهه، وذلك من أجل تحقيق الرضا والانسجام مع البيئة Fancourt.Steptoe.2018:45

كما عرف أيضاً أنه مجموعة من السلوكيات الايجابية التى يقوم بها الفرد لمواجهة الضغوط أو تفاديها فى مواقف الحياة المختلفة، والتى يعتاد عليها ويكررها، وينظمها، ويغيرها فى إتجاه إحداث التناسق بينه وبين بيئته، بما يحقق له الشعور بالسعادة والرضا النفسي (Kitayama et al..2018:38).

وعلى هذا تعرفه الباحثة علي أنه التوافق عملية دينامية مستمرة يحاول فيها المعلم التوازن بين رغباته الذاتية والقيم السائدة في مجتمعه بلا تصادم بينهما حيث تمكنه من التعامل مع المحيطين به من معلمين وزملاء ورؤساء بطريقة _سليمة تحقق له ذاته..

الإطار النظري:

يعد التوافق النفسي من المتغيرات الحيوية فى علم النفس الايجابي، وأصبح وجوده وتنميته من متطلبات التفاعل الاجتماعى البناء داخل الاسرة والعمل والمجتمع، وقد عرف العلماء التوافق النفسي من خلال مجموعة من التعريفات المختلفة ومنها: أنه ورد فى معجم الوسيط أن التوافق فى الفلسفة هو أن يسلك المرء مسلك الجماعة، ويتجنب الشذوذ فى الخلق والسلوك (معجم الوسيط، 1047:2004).

اما فى لسان العرب فالتوافق مأخوذ من وفق الشيئ أى لائمه وقد وافقه موافقة، واتفق معه توافقا (ابن منظور الانصاري، 1988:48).

يرى لازاروس أن التوافق هو: "سلوك الفرد إزاء الضغوط الإجتماعية والشخصية التي تؤثر بدورها على التكوين والتوظيف النفسي له" (عبد الرحمن الخالدي، 90:2001).

وعرف ستيورات(2003)التوافق النفسي انه "تعديلات في السلوك او الافكار التى تمكن الكائن من احداث تغييرات بيئية بطريقة تتفق مع بيئته وقدراته الفكرية. stewart .. S. 2003:11

ويعرفه عبد المطلب القريطى " بأنه إتزان الفرد مع أو تناغمه مع ذاته بمعنى مقدرته على مواجهة وحسم ما ينشأ داخله من صراعات، ويتعرض له من إحباطات، ومدى تحرره من التوتر والقلق الناجم عنها، ونجاحه فى التوفيق بين دوافعه ونوازعه المختلفة، ثم إنسجام الفرد مع ظروف بيئته المادية والاجتماعية عموما بما فيها من أشخاص أخرين وعلاقات وعناصر ومجالات وموضوعات وأحداث (عبد المطلب القريطي، 2003: 50)

عرف حامد زهران (2005) التوافق بأنه الشعور بالسعادة مع النفس والرضا عنها واشباع الدوافع والحاجات الداخلية الاولية الفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية والمكتسبة، وبذلك يعبر التوافق عن سلام داخلى حيث لا صراع فيه من ناحية ويتلائم لمطالب النمو فى مرحلة المتتابعة من ناحية اخرى(حامد زهران، 27:2005).

وعرفه Jonthan.2006 بأنه " هو حالة الشخص القادر على التكيف مع بيئته المادية والمهنية والإجتماعية لاشباع حاجاته "(Jonthan.et_al.2006:240)

كما عرفت موسوعة علم النفس والتحليل النفسي التوافق النفسي بأنه " يعنى أن يحقق الفرد نجاحاً في مواقف حياته المختلفة، كما يتضمن إشباع حاجات الفرد ودوافعه بصورة لا تتعارض مع معايير المجتمع وقيمه «. (فرج عبد القادروآخرون، 2009:352)

(إن التوافق حالة ضرورية وخاصية مهمة يجب أن يمتلكها الفرد للتكيف Barry.2006ويضيف بارى) والعيش بسلام، لذلك فالتوافق يظهر فى المواقف المختلفة من حياة المرء، فهو يظهر فى المنزل، الجامعة، الاصدقاء، وفى أماكن العمل .Barry.2006:253

عرف(Hill.2007) التوافق بانه الحرص على اتخاذ التدابير التى تسعى للتوافق الاجتماعى والتوافق الدراسي والتوافق العاطفى من قبل المعلم الى طلابه. (Hill.2011:317)

كما عرف yusliza.yusoff.2012:357 التوافق بأنه "ردود الأفعال التى يعدل فيها الفرد من سلوكه لحل صراعاته الداخلية وإقامة علاقات إجتماعية إيجابية وإحتلاله مكانة جيدة من خلال ما يؤديه مع افراد جماعته «. ويرى روجرز التوافق: "هو قدرة الشخص على تقبل الأمور التي يدركها بما في ذلك ذاته ثم العمل من بعد ذلك على تبنيها في تنظيم شخصيته" (سامى الختاتنة، 71:2012).

وأيضاً أشارت(فاطمة بويقار وسارة عوينة، 35: 2018) أن التوافق النفسي هو رضا الشخص عن نفسه وهى مجموعة السلوكيات التى يسلكها الشخص من أجل الإنسجام وتحقيق اهدافه وتظهر فى مدى رضا الفرد عن ذاته وقبول الاخرين له والخلو من الحزن الذاتى وتقبله لذاته.

وعرف (وليد الدسوقى، 165:2018) التوافق أنه عملية تفاعل مستمرة بين الفرد والبيئة بتناول جميع جوانب حياة الفرد سلوك وبيئة طبيعية واجتماعية بالتغيير والتعديل حيث يحدث انسجام وتوازن بين الفرد واشباع حاجته الجسمية والنفسية والاجتماعية والاسرية والشخصية والوجدانية.

وعرف (Radha Rani. Ujjwal.2018)التوافق بأنه " التغلب على العقبات التى تواجه الفرد من أجل التوازن مع بيئته "(Radha Rani. Ujjwal.2018:222)

معلم المرحلة الثانوية:

هو شخص يحمل درجة البكالريوس فى العلوم التطبيقية، أو الليسانس فى العلوم الإنسانية، ويقوم بتدريس طلاب مرحلة التعليم الثانوى (15_18) سنة. (على الشاعر، 119:2014)

أبعاد التوافق النفسي

1. **التوافق الصحي**: هو تمتع الفرد بحالة جيدة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والانفعالية. مع تقبله لمظهره الخارجي والرضا عنه، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة، وشعوره بالارتياح النفسي اتجاه قدراته وإمكانياته وتمتعه بحواس سليمة، وميله إلى النشاط والحيوية معظم الوقت، وقدرته على الحركة والاتزان وسلامة في التركيز، مع الاستمرارية في النشاط، والعمل دون إجهاد، أو ضعف لهمته ونشاطه (زينب شقير، 2003: 5).

وعرفته الباحثة بأنه حالة من تمتع الفرد بصحة جيدة خالية من الأمراض الجسمية مع تقبله لمظهره الخارجى، والرضا عنه، وخلوه من المشاكل العضوية المختلفة، وميله الى النشاط والحيوية، وقدرته على الحركة والإتزان أغلب الوقت.

2. التوافق النفسي: كما أنه عملية دينامية مستمرة بين الفرد وذاته، وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية والفطرية والعضوية والفسيولوجية والثانوية والمكتسبة. (زينب غريب وآخرون2008: 22).

وعرفته هبة المهدى وأخرون "أنه رضا الفرد عن نفسه، وقبوله لذاته، والإرتياح النفسي أمام قدراته وإمكاناته، وتوافقه مع الوسط المحيط به (هبة المهدى وأخرون، 236:2018).

وعرفت الباحثة التوافق النفسي بأنه عملية دينامية مستمرة يحاول فيها المعلم التوازن بين رغباته الذاتية، والقيم السائدة فى مجتمعه بلا تصادم بينهما، حيث تمكنه من التعامل مع الواقع والبيئة بطريقة سليمة تحقق له ذاته.

3. التوافق الاجتماعي: عرفه عبد المطلب أمين القريطى بأنه "يعبر عن حسن التوافق مع المجتمع بنظامه، ومؤسساته وأعرافه وتقاليده، وطوائفه وجماعاته وأفراده ويشير أيضاً الى حسن التوافق مع الاخرين فى المجالات الإجتماعية التى تقوم على العلاقات الحوارية بين الافراد منها الاسرة، المدرسة، المهنة.كما يتضمن نجاح الفرد فى عقد علاقات إجتماعية مُرضية، يرضي هو عليها والأخرين بها، ويسعد الطرفان لها، وتتسم هذه العلاقات بالتعاون والحب، والتسامح والاحترام.(ميهوبي مراد، 52:2011)

ينظر إلى التوافق من خلال مظاهر السلوك الخارجي للفرد أو الجماعة، ويشير إلى أن الفرد عادة يلجأ إلى الانقياد للجماعة للمحافظة على تماسكها ووحدتها والدفاع عنها لتحقيق أمنها ويعتبر أسلوباً ايجابياً للتوافق، أما الخروج على معايير الجماعة والانقياد لبعض جماعات السوء والإضرار بالجماعة وممتلكاتها وإيذاء أفرادها فيعتبر مظهر من مظاهر التوافق السلبي (سامى الختاتنة، 2012: 74).

عرفته Crick and Dodge.1994 بأنه" السلوك الإجتماعى الكفء الذى يسلكه الفرد ليتوافق مع الافراد المحيطين به «

وعرفته الباحثة "أن يتقبل الفرد الأخرين كما هم ويقدر إيجابياتهم، ويراعى حقوقهم، ومشاعرهم، وأن تتسم علاقاته بهم بالعمق، والثقة المتبادلة، والتفاهم، ويكون لديه الإحساس بالمسؤلية الإجتماعية تجاه الاخرين، وبعده عن الأنانية.

4. التوافق الأسري:

ويتضمن السعادة مع الأسرة التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين أعضائها(محمد عسلية، 2005: 20).

5. التوافق المهنى:

ويتمثل فى الرضا عن العمل، وارضاء الاخرين فيه، ويتمثل فى الاختيار المناسب للمهنة عن قدرة واقتناع شخصي، والاستعداد لها علما وتدريباً، والشعور بالنجاح والعلاقات الحسنة مع رؤساء العمل والزملاء، والاستقلال فى المهنة، والانجاز والكفاءة والانتاج.(فاطمة حولى، 2012:27).

العوامل المسهمة فى التوافق النفسي

هناك عوامل عديدة ومتنوعة لها تأثير على توافق الافراد مع ظروف عملهم، وقد صنفت الباحثة هذه العوامل الى عوامل داخلية متعلقة بالفرد نفسه، وعوامل خارجية متعلقة بالتنظيم والبيئة الخارجية للفرد، وسوف تتناول الباحثة اهم هذه العوامل فى النقاط التالية:

أولا العوامل الداخلية:

وهى العوامل الذاتية التى ترجع للفرد ذاته، مثل الحالة الصحية النفسية، والسمات الشخصية، والعوامل الديموغرافية مثل: السن، والنوع، والخبرة، والقدرات الجسمية، والاستعدادات، والميول.

وسيتم تناول الشرح بالتفصيل لأهم هذه العوامل ومنها:

1. **الصحة الجسمية**: إن الفرد الذى ينعم بصحة جيدة بإستطاعته مواجهة متطلبات التوافق فى عمله، وبذل الجهد المناسب حتى حتى فى مواجهة التوتر والصراعات النفسية التى يتعرض لها، بينما للمرض تأثير سلبي على عملية التوافق النفسي فهو يسبب للفرد التوترات والضغوط النفسية (محمد ربيع، 2010:234)
2. **الروح المعنوية**: ان قدرات الموظف وتناسبها مع متطلبات العمل واحتياجاته تؤدى الى التوافق ورفع الروح المعنوية لديه، وتولد فى نفسه مشاعر الحب والاستمرارية فى العمل (بوعامرزين الدين، وصابربحرى، 67:2014)
3. **المرونة**: ويقصد بها استجابة الفرد للمؤشرات البيئية الجديدة إستجابات ملائمة تحقق التكيف والتلاؤم بينه وبين البيئة الجديدة، ويغير أسلوب العمل الذى مارسه وأصبح جزء منه بحيث يحقق التجديد، ويبتعد عن الروتين والملل، فكما كان الشخص مرناً كان توافقه أسهل وسريعاً فى تقبل التغيرات التى تطرأ على حياته وذاته وعمله ومنظمته، وهى سلاسة إنسياب أفكار الفرد، وقدرته على تحويل مسار تفكيره، وفقاً لتغير مثيرات الموقف الذى يواجهه-Has sin.2009:23.

4. **الذكاء**: إن المعلم الذى لايملك ذكاء غير كاف تتولد لديه مشاعر مزعجة تجاه المشكلات التى تواجهه، ويسبب له القلق والارهاق وعدم الاطمئنان والاستقرار فى العمل نتيجة تعرضه للتوبيخ بسبب أخطاء معينة متعلقة بمستوى الذكاء، وقد يترك عمله، أما المعم الذى يمتلك قدراً من الذكاء فهو يتوافق نفسياً ومهنياً، ويستطيع تجاوز الصعوبات، واذا ترك مهنته ذلك لانه وجدها لا تتناسب مع قدراته وإستعداداته فهو محباً للتنوع والتحدى والتجديد، ويبحث عن وظائف تكون على درجة كبيرة من المهارة وتناسب معدل الذكاء لديه (ماهرسكران، 32:2011)

5. **الراحة النفسية**: إن الشخص الذى يتمتع بالراحة والصحة النفسية هو من يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات التى تصادفه فى أى مجال سواء فى حياته العملية او حياته الخاصة ولديه درجة عالية لإحتمال الاحباط ويطبع شخصيته بالتفاؤل والصمود (بوعامر زين الدين، 2014: 68)

6. **الميل**: وهو الموقف الايجابي تجاه المهنة، واهتمام المعلم بعمل معين يؤذيه بإرتياح ومتعة، فهو شعور المعلم بأنه يفضل أنشطة معينة، وهى تعبر عن حاجات الفرد وسمات شخصيته، والميول مختلفة بين الناس. (ربيع محمد، 2010:254).

ثانياً العوامل الخارجية وتنقسم الى قسمين

العوامل الموجودة داخل بيئة العمل، وهى العوامل التنظيمية التى تختص بالتنظيم الذي يعمل فيه الفرد أو بيئة العمل التى يعيش فيها، ومن أهم العوامل:

1. **الظروف الفيزيقية المادية**: مثل الاضاءة، والهدوء، والبعد عن الضوضاء (حمدى ياسين، 2008:311)

2. **نظام المؤسسة**: لابد أن يكون المعلم على معرفة دقيقة بكافة اللوائح والتشريعات والنظام الداخلي للمؤسسة، وأن تكون العلاقة حسنة بين الموظف ونظام المؤسسة ولوائحها الادارية، لان ذلك يساعده على التأقلم والتوافق نفسياً ومهنياً وإدارياً، ويحقق للموظف التوافق المهنى المطلوب (محمود ابو النيل، 175:2005)

3. **علاقات العمل**: وتشمل علاقة المعلم الموظف برؤسائه الثقة المتبادلة بينهم، وتشعر المرؤسين بالاحترام والتقدير، وعلاقات الموظف بعمله، وهو توافق الموظف

مع اللوائح والقوانين والتشريعات والتنظيمات التى تضعها المنظمة (سميةعمارة، 145:2009)

4. **التغير التكنولوجى**:وتطوير وسائل الانتاج التى تسهل على الفرد عمله، وتوفر الوقت والجهد (محمود ابو مسلم، 2012:254)

العوامل الموجودة خارج بيئة العمل:

1. **البيئة الخارجية**: إن المعلم لا يعيش بمعزل عن مجتمعه فهناك مجموعة من الاسباب مرتبطة بالبيئة الخارجية تجعله يشعر بمشاعر سلبية، كما أن المعلم مرتبط بجماعات كثيرة ومتنوعة الاهداف، وهو يحتاج الى توافق نفسي مع كل تلك الجماعات (صلاح عطا الله، 2009: 43)
2. **الحياة العائلية**: إن ظروف المنزل والصراع داخل الاسرة يؤثران على التوافق فى مجال العمل (يوسف الزهار، 2005:43)

دراسات سابقة:

دراسة رقية اليعقوبي (2013)

عنوانها « التوافق النفسي والاجتماعى وعلاقتهما بالرضا الوظيفي لدى معلمى المرحلة الثانوية « الى التعرف على العلاقة بين التوافق النفسي والاجتماعى والرضا الوظيفي لدى معلمى المرحلة الثانوية تكونت عينة الدراسة من (250) معلما ومعلمة من العاملين بقطاع التعليم بمدينة بنى وليد وقد طبقت الباحثة مقياس عطية هنا (1965) للرضا الوظيفي، مقياس التوافق النفسي التى أعدته الباحثة. وقد توصلت نتائج هذه الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث فى التوافق النفسي لصالح الذكور بينما لم توجد فروق بين الجنسين فى الرضا الوظيفي، كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمى التخصص الادبي ومعلمى التخصص العلمى فى كل من التوافق النفسي والرضا الوظيفي.

دراسة علي الشاعر (2014)

بعنوان «التوافق النفسي لمعلم مرحلة التعليم الثانوى بمدينة سبها « هدفت الى التعرف علي مستوى التوافق النفسي لمعلم مرحلة التعليم الثانوى بمدينة سبها ومن أهداف الدراسة أيضاً التعرف علي الفروق فى مستوى التوافق النفسي لمعلم مرحلة التعليم الثانوى بمدينة سبها حسب متغيرات الدراسة من النوع (ذكور، اناث) التخصص (علمى، ادبي) المؤهل (تربوى، غير تربوى) وطبق الباحث مقياس التوافق الانفعالى، اعداد / عثمان عبد الله عثمان (1999) ومقياس التوافق النفسي الاجتماعى، اعداد / عادل اسماعيل عبد الرحمن (1999) ومقياس التوافق المهنى اعداد / عبدالله عبد المنعم (1995) وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان عينة الدراسة بشكل عام تعانى من سوء التوافق النفسي وذلك لان متوسط درجات عينة الدراسة لم تصل الي الدرجة الحيادية لمتغير التوافق النفسي ولم تتعداها بمستوى دلالة مناسب. كما توجد فروق لصالح الاناث فهن أكثر توافقا نفسيا من المعلمين الذكور. كما اوضحت نتائج الدراسة أنه توجد فروق بين معلمى المواد الادبية ومعلمي المواد العلمية لصالح معلمى المواد الادبية، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية لصالح المعلمين المؤهلين تربويا على مقياس التوافق النفسي عن غيرهم من المعلمين الغير تربويين.

دراسة (Jarrar Ahmad.Mohd Khan.2016)

عنوانها " التوافق لدى عينة من معلمى المرحلة الثانوية " هدفت الى الكشف عن وجود فروق بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس التوافق تعزى الى متغيري المؤهل الدراسي والخبرة، وتكونت عينة الدراسة من (447)معلماً من معلمي المرحلة الثانوية ومقسمين الى (210ذكور _ 237إناث)، واستخدم الباحث مقياس Mangal.2000، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس التوافق تعزو الى متغيري (المؤهل الدراسي _ الخبرة).

دراسة (Radha Rani. Ujjwal.2018)

عنوانها" التوافق لدى معلمى المرحلة الثانوية" هدفت الى الكشف عن الفروق بين متوسطى درجات معلمى المرحلة الثانوية على مقياس التوافق ترجع الى متغيرات (النوع، الخبرة، والحالة الاجتماعية، والخبرة)، إستخدم الباحث مقياس Mangal.2000 للتوافق، وكانت عينة الدراسة مكونة من (400) معلم ومعلمة لمرحلة الثانوى، مقسمين الى (256ذكور_144إناث)، وقد توصلت نتائج الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات معلمى المرحلة الثانوية على مقياس التوافق تعزو لمتغيري(النوع والخبرة)، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التوافق تعزو الى متغير الحالة الاجتماعية.

فروض البحث:

وفي ضوء الدراسات والبحوث السابقة التي تم الاطلاع عليها، تم تحديد الفروض التي يسعى البحث الحالي إلى التحقق منها فيما يلي:

1. تنتظم بينة التوافق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية في عدة عوامل (تم التحقق من هذا الفرض من خلال استخدام التحليل العاملي الاستكشافي).
2. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الثانوية على مقياس التوافق النفسي، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث).
3. توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الثانوية على مقياس التوافق النفسي، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف التخصص الأكاديمي (أدبي، علمي).

حدود البحث:

وتتمثل تلك المحددات فيما يلي:

1. **الحدود الموضوعية**: تمثلت في المتغيرات التي يتناولها البحث: التوافق النفسي، معلمي المرحلة الثانوية، النوع، التخصص.
2. **الحدود البشرية**: تم تطبيق أدوات الدراسة على معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية.

3. **الحدود الزمنية:** طُبق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2021/ 2022م.

4. **الحدود المكانية:** طُبق البحث في مدارس (مدرسة زهراء حلوان الثانوية بنين، مدرسة الزهراء ع / ث بنات، مدرسة الشهيد عبد الباسط حسن الثانوية، مدرسة المختار الثانوية) التابعة لإدارة (المعصرة التعليمية) والواقعة في محافظة (القاهرة).

إجراءات البحث:

تمثلت إجراءات البحث الحالي في العناصر التالية:

أ. **منهج البحث:** اقتضت طبيعة البحث الحالي استخدام المنهج الوصفي (السببي-المقارن)؛ لملاءمته لمشكلة البحث حيث استخدم هذا المنهج للكشف عن طبيعة الفروق في التوافق النفسي وأبعاده الفرعية لدى معلمي المرحلة الثانوية تبعًا لاختلاف النوع (ذكور، إناث)، والتخصص (أدبي، علمي).

ب. **عينة البحث:**

انقسمت عينة البحث الحالي إلى جانبين هما:

1. العينة الأولية (عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث): تكونت تلك العينة من (215) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية، حيث تم اختيارهم من المدارس الواقعة بمحافظة (القاهرة) والتابعة لإدارة (المعصرة) التعليمية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية بين (60-23) سنة، بمتوسط عمري (42.11) سنة وانحراف معياري (8.410)، وبواقع (95 معلم، 120 معلمة)؛ وذلك لحساب الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي إعداد/ الباحثة، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية لعينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.

جدول (1)

المؤشرات الإحصائية للعينة السيكومترية الخاصة بالبحث.

المتغير التصنيفي	التوزيع	ن	المتوسط الحسابي للعمر الزمني	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	الذكور	95	43.66	8.332	44.19٪
	الإناث	120	40.88	8.300	55.81٪
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	65	35.92	7.417	30.23٪
	من 20–10 سنة	117	42.73	6.706	54.42٪
	أكثر من 20 سنة	33	52.09	4.245	15.35٪
التخصص	التخصص الأدبي	125	42.53	8.223	58.14٪
	التخصص العلمي	90	41.52	8.674	41.86٪

2. **العينة الأساسية**: هي تلك العينة التي تم تطبيق أدوات الدراسة عليها للخروج بمجموعة من النتائج والمقترحات التي تساعد على التحقق من صحة الفروض الخاصة بالبحث، وتكونت تلك العينة من (232) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية، والذين تم اختيارهم من المدارس الواقعة بمحافظة (القاهرة) والتابعة لإدارة (المعصرة) التعليمية، وممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (60–23) سنة، ومتوسط عمري (42.54) وانحراف معياري (8.425)، وبواقع (104 معلم، 128 معلمة)، وفيما يلي جدول يوضح المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية.

جدول (2)

المؤشرات الإحصائية للعينة الأساسية الخاصة بالبحث.

المتغير التصنيفي	التوزيع	ن	المتوسط الحسابي للعمر الزمني	الانحراف المعياري للعمر الزمني	النسبة المئوية
النوع	الذكور	104	44.22	8.290	44.83٪
	الإناث	128	41.17	8.318	55.17٪
سنوات الخبرة	أقل من 10 سنوات	70	36.60	7.908	30.17٪
	من 20–10 سنة	128	43.27	6.818	55.17٪
	أكثر من 20 سنة	34	52.03	4.196	14.66٪

التخصص	التخصص الأدبي	137	42.89	8.191	59.05٪
	التخصص العلمي	95	42.03	8.771	40.95٪

أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث على مقياس التوافق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية، وفيما يلي عرض موجز لخطوات إعداد تلك الأداة وخصائصها السيكومترية:

مقياس التوافق النفسي لدى المعلم إعداد/ الباحثة:

الهدف من المقياس: إعداد أداة تتحقق بها الخصائص السيكومترية.

خطوات إعداد المقياس:

مرت عملية إعداد المقياس بخطوات متعددة، كالتالي:

1. الاطلاع على الأدبيات، والتراث الثقافي للوقوف على الإطار النظري، والدراسات السابقة، والمصادر المتعلقة بالتوافق النفسي لبناء المقياس.
2. الاطلاع على مقاييس: مقياس الخامري (1996)، مقياس زينب شقير(2003)، مقياس مقبل (2010)، مقياس زينب عباس (2017).
3. الاطلاع على بعض الدراسات التى إستخدمت مقياس التوافق النفسي، والاستعانة بها في تصميم هذا المقياس، ومن الدراسات التى تم الاطلاع عليها:

– دراسة: محمد الرفوع (2017)، دراسة: مختار بليل وسارة حادى (2017)، دراسة: وليد الدسوقى (2018)، دراسة: منى سلام (2019)، دراسة محمد قشمر (2019).

4. بعد توافر معلومات حول بناء المقياس قامت الباحثة ببناء المقياس.
5. عُرض المقياس فى صورته الاولية على مجموعة من المحكمين وعددهم (10) لتحديد مدى إرتباط المفردات بالبعد ومدى ملائمة صياغتها وقد تكون من(52) مفردة موزعة على أربعة أبعاد هى بُعد التوافق الانفعالي (11) مفردة والبعد الاجتماعى (14) مفردة وبُعد التوافق القيمي (12) مفردة، وبُعد التوافق مع الذات (15)مفردة.

6. وقد ارتضت الباحثة نسبة اتفاق ٪90 وذلك لتحديد المفردات.

7. وأسفر صدق المحكمين عن المقياس عن (50) مفردة موزعةعلى البعد الانفعالى (11)، البعد الاجتماعى (14)، والبعد القيمي(10)، بُعد التوافق مع الذات (15).

أولًا: صدق المقياس

تم التحقق من صدق مقياس التوافق النفسي بعدة طرق هي: الصدق الظاهري، صدق المقارنة الطرفية، الصدق العاملي، وفيما يلي توضيح للنتائج التي حصلت عليها الباحثة:

أ. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

قامت الباحثة بعرض مقياس التوافق النفسي على مجموعة من المحكمين ذوى الخبرة فى مجال الصحة النفسية وعلم النفس بهدف أخذ أرائهم وملاحظاتهم بالنسبة لمحتوى المقياس، وقد تم تعديل المقياس بناءً على آرائهم.

ب. صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب قيمة " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات (58) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية مرتفعي الأداء، و(58) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية منخفضي الأداء على مقياس التوافق النفسي إعداد/ الباحثة، بتقسيم ٪27 للأدائين المرتفع والمنخفض، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (3)

نتائج صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق النفسي إعداد/ الباحثة.

المحاور	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التوافق الانفعالي	مرتفعي الأداء	58	31.12	0.957	114	34.682	(0.00) دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	58	21.19	1.960			
التوافق الاجتماعي	مرتفعي الأداء	58	39.43	1.339	114	36.690	(0.00) دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	58	26.60	2.301			

التوافق القيمي	مرتفعي الأداء	58	28.81	0.826	114	38.876	(0.00) دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	58	19.17	1.698			
التوافق مع الذات	مرتفعي الأداء	58	42.00	1.556	114	35.962	(0.00) دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	58	29.14	2.236			
الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي	مرتفعي الأداء	58	138.93	4.125	114	40.128	(0.00) دال عند 0.001
	منخفضي الأداء	58	98.02	6.579			

قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 =1.9800 قيمة " ت " الجدولية عند مستوى دلالة 0.01 =2.617

يتبين من الجدول(3) وجود فروق دالة احصائيًا عند مستوى 0.001 بين متوسطي درجات المعلمين مرتفعي ومنخفضي الأداء على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية (التوافق الانفعالي، التوافق الاجتماعي، التوافق القيمي، التوافق مع الذات) في اتجاه المعلمين مرتفعي الأداء؛ ما يدل على القدرة التمييزية العالية للمقياس، وهذا ما يوضحه الشكل البياني التالي:

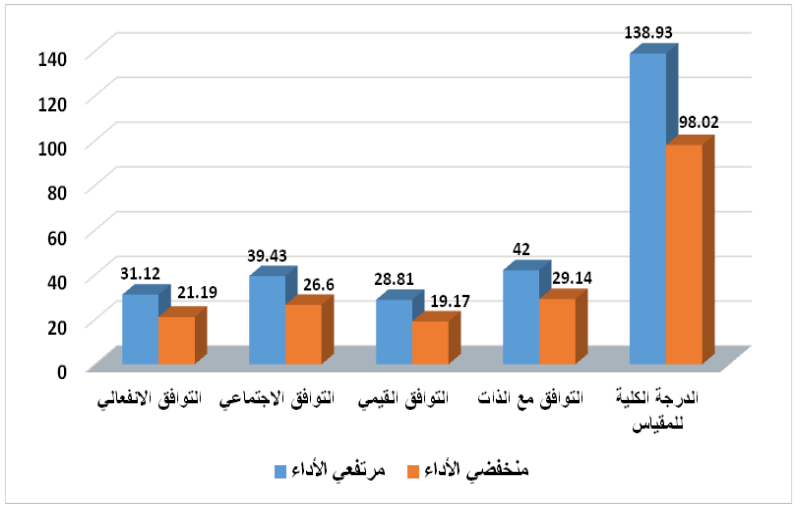

شكل بياني (1) الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الأداء على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية.

ج. الصدق العاملي Factor Validity:

هو أسلوب إحصائي يهدف إلى تحديد الحد الأدنى من العوامل، أو التكوينات الفرضية، التي تُفسر الارتباطات البينية بين مجموعة من الاختبارات، أو مجموعة من الفقرات، أو المتغيرات للاختبار الذي يتم دراسة صدق التكوين الفرضي له، فهو يساعد في تحديد المكونات الأساسية والعوامل المشتركة التي تحدد درجة الفرد على الاختبار، وتحدد درجة تشبع مفرداته بكل عامل من هذه العوامل، وهذه التشبعات تمثل معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والعوامل، ويطلق عليها معاملات الصدق العاملي. فالصدق العاملي ما هو إلا الارتباط بين الاختبار والعامل المشترك، الذي تتشبع به مجموعة الاختبارات (علي خطاب، 2007، 137: 138).

وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية لإجراء التحليل العاملي:

أ. **تبويب البيانات ورصدها.**

ب. **حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس:**

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وذلك على عينة قوامها (215) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، وجدول (4) يوضح معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي إعداد/ الباحثة.

المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
1	0.606**	14	0.635**	27	0.609**	40	0.470**
2	0.547**	15	0.586**	28	0.521**	41	0.311**
3	0.413**	16	0.427**	29	0.343**	42	0.446**
4	0.217**	17	0.571**	30	0.380**	43	0.629**
5	0.305**	18	0.634**	31	0.660**	44	0.474**

6	**0.608	19	**0.516	32	**0.606	45	**0.389
7	**0.563	20	**0.227	33	**0.406	46	**0.334
8	**0.654	21	**0.443	34	**0.631	47	**0.512
9	**0.636	22	**0.513	35	**0.623	48	**0.600
10	**0.548	23	**0.533	36	**0.667	49	**0.519
11	**0.414	24	**0.491	37	**0.599	50	**0.453
12	**0.320	25	**0.560	38	**0.503		
13	**0.470	26	**0.486	39	**0.448		

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

يتضح من خلال الجدول (4) أن قيم معاملات الارتباط بين المفردات والدرجة الكلية للمقياس قد تراوحت بين (0.217**-0.667**)، وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01؛ وهذا يدل على تجانس مفردات المقياس واتساقه الداخلي؛ وبهذا يظل طول المقياس (50) مفردة تم إجراء التحليل العاملي عليها.

ه. إجراء التحليل العاملي الاستكشافي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي Exploratory Factor Analysis- باستخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم التربوية والنفسية (SPSS. V.26) على عينة قوامها (215) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية كما هو موضح في وصف عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

وتم الاستناد إلى محك كايزر Kaiser Normalization، وهو محك رياضي في طبيعته اقترح جوتمان Guttman) 1945)، وفكرته تعتمد على مراجعة الجذر الكامن للعوامل الناتجة على أن تقبل العوامل التي يزيد جذرها الكامن عن الواحد الصحيح وتعد عوامل عامة، وقد تم استخدام طريقة المكونات الأساسية Principle Components التي وضعها هوتلنج Hottelling وتعد أكثر طرق التحليل العاملي شيوعًا واستخدامًا؛ نظرًا لدقة نتائجها بالمقارنة ببقية الطرق. كما استخدم محك جيلفورد الذي يعتبر التشبع الجوهري للبند على العامل دالًا إحصائيًا إذا كان يساوي (0.3+) أو أكثر. وبعد ذلك تم إجراء التدوير المائل Promax Rotation لهندريكسون ووايت Hendrickson ففيه تدار المحاور دون احتفاظ بالتعامد وتترك لتتخذ الميل الملائم لها، وتكون العوامل المائلة بينها ارتباط ومتداخلة.

وأسفرت نتائج التحليل العاملي لمفردات المقياس بعد تدوير المحاور عن وجود (13) عاملًا جمعيها جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، ويتشبع على هذه العوامل (47) مفردة، وقد حددت الباحثة (4) عوامل فقط وهي العوامل الفرضية التي تمكنت الباحثة من تحديدها من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس العربية والأجنبية، وفسرت هذه العوامل (43.647٪) من التباين الكلي المفسر، وقد استبعدت الباحثة العوامل الأخرى لقلة عدد المفردات المتشبعة عليها حيث بلغ عدد مفردات العامل الواحد اثنتين على الأكثر وتحمل نفس المعنى السيكولوجي للأربعة عوامل التي تم اختيارها، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر ماير أوليكن لكفاية وملاءمة العينة (0.801) وهي قيمة أكبر من 0.60 وتدل على مناسبة العينة للاستخدام في الدراسة، والجدول الآتي يوضح العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين.

جدول (5)

العوامل المستخرجة، وجذورها الكامنة، ونسبة التباين لكل عامل، والنسبة التراكمية للتباين لمقياس التوافق النفسي إعداد/ الباحثة.

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين التراكمية
العامل الأول	13.324	26.648٪	26.648٪
العامل الثاني	3.855	7.71٪	34.357٪
العامل الثالث	2.618	5.237٪	39.594٪
العامل الرابع	2.027	4.053٪	43.647٪
اختبار كايزر–ماير–أوليكن = 0.801			
اختبار بارتليت = 7757.348 دال عند مستوى ثقة 0.001			

والرسم البياني (2) يوضح عدد العوامل المستخرجة **[1]:

(1) ** عدد العوامل في هذا الشكل هو عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض.

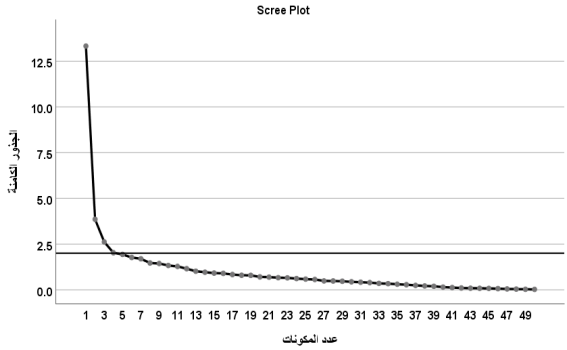

رسم بياني (2) عدد العوامل المستخرجة في مقياس التوافق النفسي إعداد/ الباحثة.

ويتضح من الرسم البياني (2) أن عدد النقاط التي تسبق الخط المستقيم أو تقع على الخط الذي يقطع المنحنى بالعرض هي أربع نقاط أي أن هناك أربع عوامل جذرها الكامن أكبر من الواحد الصحيح، لذا فإن عدد العوامل الأنسب لإجراء التحليل العاملي هو (4) عوامل كما توصلت إليها نتائج التحليل العاملي، وفيما يلي مصفوفة العوامل التي نتجت عن التحليل العاملي.

جدول (6)

مصفوفة العوامل الدالة إحصائيًا وتبعاتها بعد تدوير المحاور (مقياس التوافق النفسي).

المفردات	العوامل المستخرجة			
	1	2	3	4
38	0.744			
2	0.738			
50	0.61			
19	0.596			
37	0.52			
16	0.516	−0.357	0.327	
15	0.515			
42	0.511			0.38
3	0.494	−0.372	0.355	
40	0.487			

المفردات	العوامل المستخرجة			
	1	2	3	4
11	0.46			
30	0.442			-0.394
26	0.442		-0.338	0.428
21	0.401			
49	0.389			
23	0.331			
13	0.33			-0.303
47	0.328			
10	0.317			
7				
5				
46				
17		0.928		
25		0.912		
1		0.884		
9		0.654		
43		0.653		
29		0.635		
14		0.623		
24		0.337		
31			0.932	
48			0.931	
27			0.916	
34	0.31		0.480	
33			0.379	
8			0.350	
6			0.349	
45			0.348	
35			0.337	

المفردات	العوامل المستخرجة			
	1	2	3	4
22	0.308		0.317	
20				0.813
4				0.782
12				0.776
41				0.767
18	0.329			0.498
32				0.467
44	0.36			0.428
39				0.396
28	0.359			0.369
36				0.321

تم استبعاد المفردات (5، 7، 46) لعدم تشبعها على أي عامل من العوامل المستخرجة، وبهذا يُصبح طول الاختبار (47) مفردة، وفيما يلي تفسير لهذه العوامل سيكولوجياً بعد تدوير المحاور.

نتائج التحليل العاملي الاستكشافي:

العامل الأول:

ويفسر العامل الأول (٪26.648) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (19) مفردة، وهي: 38، 2، 50، 19، 37، 16، 15، 42، 3، 40، 11، 30، 26، 21، 49، 23، 13، 47، 10 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (7)

معاملات تشبع مفردات العامل الأول (التوافق الاجتماعي).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
1	38	أتخلي عن نصح زميلي حتى لا يتجنبني	0.744
2	2	أشعر بالمسؤولية تجاه المجتمع	0.738
3	50	أنا راضي عن طريقة شرح مادتي العلمية	0.61
4	19	أعتقد أن القوانين السائدة تضمن لي حقوقي	0.596
5	37	أشعر بالخوف الشديد عندما افكر في المستقبل	0.52
6	16	أحرص علي أداء الفرائض الدينية	0.516
7	15	أعتذر لزميلي اذا تأخرت عن الموعد المحدد	0.515
8	42	اشعر بعدم قدرتي على مساعدة الاخرين	0.511
9	3	أُنفذ رغباتي حتى لو اضرت بمصالح الأخرين	0.494
10	40	اشعر بانني ليس لدى ما أفتخر به	0.487
11	11	أستمتع بمعرفة الاخرين والجلوس معهم	0.46
12	30	أحرص على حقوق الاخرين بقدر حرصي على حقوقي	0.442
13	26	أحرص على المشاركة فى المناسبات الاجتماعية	0.442
14	21	أُصر على تحقيق أهدافي مهما واجهنى من صعوبات	0.401
15	49	أحقق أهداف ذات قيمة من خلال عملي	0.389
16	23	أقرأ كلام الله وأحاول العمل به	0.331
17	13	أتمتع بإمكانيات مناسبة في مهنة التدريس	0.33
18	47	أتقبل النقد البناء دون حساسية	0.328
19	10	أشعر بالغضب عند تعرضي لموقف معين	0.317

وتعكس مفردات هذا العامل «أنه يتقبل الفرد الأخرين كما هم ويقدر إيجابياتهم، ويراعى حقوقهم ومشاعرهم، وأن تتسم علاقاته بهم بالعمق والثقة المتبادلة، ويكون لديه الاحساس بالمسؤلية الإجتماعية تجاه الاخرين «، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (التوافق الاجتماعي)، ويتضح من جدول (7)أن قيم معامل التشبع تراوحت بين (0.3_0.7)وهى قيم دالة إحصائياً.

العامل الثاني:

ويفسر العامل الثاني (٪7.71) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (8) مفردات، وهي: 17، 25، 1، 9، 43، 29، 14، 24 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (8)

معاملات تشبع مفردات العامل الثاني (التوافق الانفعالي).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
20	17	ينتابني الفزع عند مواجهة المشكلات	0.928
21	25	يضايقني الشعور بالنقص	0.912
22	1	انفعالاتي هادئة ومستقرة	0.884
23	9	أثق في قدرتي علي اداء مهنة التدريس	0.654
24	43	التحق بدورات اعداد المعلم لتطوير قدراتي	0.653
25	29	اقلق حيال احتمالية وقوع بعض الحوادث	0.635
26	14	عندما أفشل فى تحقيق هدف ما فأنني اكرر المحاولة	0.623
27	24	أشعر بالقلق إذا استدعاني مدير المدرسة	0.337

وتعكس مفردات هذا العامل من أنه قدرة الفرد على التحكم فى نفسه وضبط سلوكه، وإنفعالاته عند مواجهة المشكلات وإتخاذ القرارات، بحيث لا تؤثر إنفعالاته على قدرته على التفكير والتخطيط الجيد «، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (التوافق الانفعالي).ويتضح من جدول (8) أن معامل التشبع تراوحت بين (0.3_0.9) وهى قيم دالة إحصائياً.

العامل الثالث:

ويفسر العامل الثالث (٪5.237) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (10) مفردات، وهي: 31، 48، 27، 34، 33، 8، 6، 45، 35، 22 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس)، والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (9)

معاملات تشبع مفردات العامل الثالث (التوافق القيمي).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
28	31	أقدر أي شخص لكونه انسان في المقام الاول	0.932
29	48	لو اتيح لي ترك مهنة التدريس لفعلت	0.931
30	27	أمارس الكذب لأن الناس يكذبون	0.916
31	34	احاول أن أوفي بوعدي مع زملائي	0.480
32	33	اشعر بالخوف من اشياء أعلم انها قد لا تضرني	0.379
33	8	إيماني بالله يساعدني على التعايش مع المجتمع	0.350
34	6	أحترم رأى زملائي وأعمل به إن كان صائباً	0.349
35	45	اعانى من الشعور بالنقص فى أداء مهنتي	0.348
36	35	يزعجني اختفاء بعض القيم الاجتماعية	0.337
37	22	تربطني علاقات طيبة بزملائي	0.317

وتعكس مفردات هذا العامل من أنه تمثل الفرد للقيم الدينية والخلقية للمجتمع، وأن يتخذهم معياراً لسلوكه كالصبر عند نزول المصائب والصدق فى التعامل مع الناس ««، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (التوافق القيمي).

ويتضح من جدول (8) ان معامل التشبع تراوحت بين (0.3_0.9) وهى قيم دالة إحصائياً.

العامل الرابع:

ويفسر العامل الرابع (4.053٪) من التباين الكلي المفسر (بعد التدوير)، وتشبعت عليه (10) مفردات، وهي: 20، 4، 12، 41، 18، 32، 44، 39، 28، 36 (أرقام المفردات خاصة بالصورة الأولية للمقياس). والجدول الآتي يوضح معاملات تشبع المفردات على هذا العامل:

جدول (10)

معاملات تشبع مفردات العامل الرابع (التوافق مع الذات).

رقم المفردة	رقم المفردة في الصورة الأولية	المفردات	معامل التشبع
38	20	يمكنني تقبل الافكار الجديدة فى التدريس	0.813
39	4	أتوقع النجاح فيما أقوم به من نشاطات	0.782
40	12	أتجنب الاساءة الى الاخرين	0.776
41	41	أُشعر بالضيق عندما توجه لي انتقادات	0.767
42	18	أشارك زملائي فى أفراحهم وأحزانهم	0.498
43	32	مهنتي تقلل احترام الناس لي	0.467
44	44	اعتقد ان زملائي يضيعون وقت العمل	0.428
45	39	يؤلمني تأثر المجتمع المصري بقيم مجتمعات اخري	0.396
46	28	أرغب في الاستمرار في مهنتي رغم مصاعبها	0.369
47	36	أجتهد لإيجاد حلول لمشكلاتي في العمل	0.321

وتعكس مفردات هذا العامل أنه شعور المعلم بقيمته الشخصية وأن له من الامكانيات والقدرات ما يساعده على أداء مهنته على أكمل وجه "، ولذا من الممكن أن نطلق على هذا العامل (التوافق مع الذات).تراوحت قيم معامل التشبع بين (0.3_0.8) وهى قيم دالة إحصائياً.

ثانيًا: تجانس المفردات (الاتساق الداخلي)

أ. حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد الذي تنتمي إليه، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة قوامها (215) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية؛ للتعرف على مدى تجانس مفردات المقياس، وما إذا كان يقيس سمة واحدة أم سمات متعددة، وجدول (11) يوضح قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (11)

قيم معاملات الارتباط بين المفردات ودرجة البعد، والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي

إعداد/ الباحثة.

البعد	المفردة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	البعد	المفردة	الارتباط بالبعد	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول (التوافق الاجتماعي)	2	**0.663	**0.550	البعد الثالث (التوافق القيمي)	6	**0.679	**0.611
	3	**0.529	**0.417		8	**0.702	**0.651
	10	**0.543	**0.550		22	**0.563	**0.510
	11	**0.447	**0.411		27	**0.786	**0.615
	13	**0.516	**0.470		31	**0.842	**0.667
	15	**0.637	**0.589		33	**0.556	**0.410
	16	**0.533	**0.427		34	**0.660	**0.640
	19	**0.597	**0.519		35	**0.659	**0.631
	21	**0.487	**0.442		45	**0.554	**0.386
	23	**0.553	**0.534		48	**0.795	**0.607
	26	**0.445	**0.489	البعد الرابع (التوافق مع الذات)	4	**0.615	**0.211
	30	**0.487	**0.382		12	**0.718	**0.322
	37	**0.661	**0.607		18	**0.709	**0.632
	38	**0.630	**0.507		20	**0.639	**0.218
	40	**0.512	**0.472		28	**0.595	**0.523
	42	**0.461	**0.444		32	**0.698	**0.605
	47	**0.532	**0.510		36	**0.616	**0.662
	49	**0.508	**0.509		39	**0.562	**0.450
	50	**0.541	**0.451		41	**0.711	**0.311
البعد الثاني (التوافق الانفعالي)	1	**0.817	**0.606		44	**0.562	**0.478
	9	**0.810	**0.644				
	14	**0.797	**0.640				
	17	**0.811	**0.569				
	24	**0.525	**0.486				
	25	**0.784	**0.561				
	29	**0.569	**0.342				
	43	**0.802	**0.636				

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

ويتضح من الجدول(11) أن جميع معاملات الارتباط بين المفردات وكل من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس بعد إجراء التحليل العاملي دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01، مما يؤكد على الاتساق الداخلي لمفردات المقياس وتجانسها، وبهذا يصبح عدد مفردات المقياس (47) مفردة بعد إجراء الاتساق الداخلي عليه وحذف المفردات (5، 7، 46).

ب. حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس، وذلك على عينة على عينة قوامها (215) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية، والجدول (12) يوضح معاملات الارتباط بين درجات الأبعاد الفرعية وبعضها، والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (12)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي إعداد/ الباحثة.

المحاور	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع	الدرجة الكلية للمقياس
البعد الأول	1	**0.583	**0.701	**0.447	**0.900
البعد الثاني	**0.583	1	**0.559	**0.371	**0.760
البعد الثالث	**0.701	**0.559	1	**0.441	**0.843
البعد الرابع	**0.447	**0.371	**0.441	1	**0.678
الدرجة الكلية للمقياس	**0.900	**0.760	**0.843	**0.678	1

(*). دال عند مستوى 0.05 (**). دال عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول (12) تمتع الأبعاد الفرعية بمعاملات ارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01 بينها وبعضها البعض، وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي، وهذا يدل على تجانس المقياس من حيث الأبعاد الفرعية.

ثالثًا: ثبات المقياس

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقتين هما: التجزئة النصفية (باستخدام معادلتي جوتمان، وتصحيح الطول لسبيرمان براون) ومعامل ألفا-كرونباخ،

على عينة قوامها (215) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (13)

معاملات ثبات مقياس التوافق النفسي إعداد/ الباحثة.

المحاور	عدد المفردات	التجزئة النصفية "سبيرمان براون"		معامل جوتمان	معامل ألفا- كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح		
البعد الأول	19	0.817	0.900	0.897	0.866
البعد الثاني	8	0.849	0.918	0.910	0.884
البعد الثالث	10	0.835	0.910	0.910	0.869
البعد الرابع	10	0.856	0.922	0.922	0.842
المقياس ككل	47	0.921	0.959	0.957	0.937

ويتضح من خلال جدول (13) أن المقياس يتمتع بمعاملات ثبات عالية، مما يؤكد صلاحية المقياس للتطبيق والاستخدام.تراوحت قيم معامل الثبات بين (0.84_0.93) وهى قيم ثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق

المقياس في صورته النهائية وطريقة تصحيحه:

تكون المقياس في صورته النهائية بعد إجراء الخصائص السيكومترية من (47) مفردة مُوزعة على (4) عوامل تهدف إلى قياس التوافق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية؛ ويتطلب من معلمي المرحلة الثانوية قراءة المفردات المعروضة عليهم ضمن المقياس بدقة وإمعان، والقيام باختيار البديل الذي يتناسب وشخصيته من بين ثلاثة بدائل هي (دائمًا، أحيانًا، نادرًا)، ويُمنح درجة تتراوح بين (3–1) للمفردات السلبية، و(1–3) للمفردات الإيجابية، وقد بلغت الدرجة الأعلى على المقياس (141) درجة، بينما بلغت أقل درجة (47).

جدول (14)

توزيع المفردات على الأبعاد المُستخرجة لمقياس التوافق النفسي إعداد/ الباحثة.

العوامل	عدد المفردات	أرقام المفردات السلبية	أرقام المفردات الإيجابية
البعد الأول (التوافق الاجتماعي)	19	38، 3، 37، 42، 40، 10	2، 19، 15، 16، 50، 11، 30، 26، 21، 49، 23، 13، 47
البعد الثاني (التوافق الانفعالي)	8	17، 25، 29، 24	1، 9، 43، 14
البعد الثالث (التوافق القيمي)	10	48، 27، 33، 45	31، 6، 8، 34، 35، 22
البعد الرابع (التوافق مع الذات)	10	32، 41	20، 4، 12، 18، 44، 3928، 36

خطوات إجراء البحث:

اتبعت الباحثة عدة خطوات لإعداد البحث الحالي، تمثلت فيما يلي:

1. تحديد مشكلة البحث.
2. قامت الباحثة بتجميع الأطر النظرية الخاصة بالبحث وذلك بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة التى اهتمت بمتغيرات البحث في البيئة العربية والأجنبية.
3. إعداد وبناء أداة البحث في صورتها الأولية والمتمثلة في مقياس التوافق النفسي للمعلم إعداد الباحثة
4. التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة قبل التطبيق النهائي لها.
5. التطبيق على العينة الأساسية وهم معلمو المرحلة الثانوية.
6. تقديم تفسير منطقي للنتائج.
7. الخروج بتوصيات مناسبة في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

الأساليب الإحصائية المُستخدمة:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. النسب المئوية.

3. اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة.

4. معامل الارتباط الخطي لبيرسون.

5. التحليل العاملي الاستكشافي.

نتائج البحث ومناقشتها:

تناولت الباحثة في هذا الجزء النتائج التي تم التوصل إليها، وتفسيرها في ضوء الدراسات والأدبيات النظرية التي تناولت متغير التوافق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية، وفيما يلي النتائج المتعلقة بفروض البحث:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص هذا الفرض على أنه " تنتظم بينة التوافق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية في عدة عوامل "، وتم التحقق من هذا الفرض من خلال إجراء التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التوافق النفسي كما هو مُوضح في الجداول أرقام (5، 6، 7، 8، 9، 10)، فقد دلت النتائج على وجود أربعة عوامل أساسية تسهم في قياس متغير التوافق النفسي وهي: التوافق الاجتماعي، التوافق الانفعالي، التوافق القيمي، التوافق مع الذات.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الأول:

أشارت نتائج الفرض الأول الى وجود اربعة عوامل تسهم فى قياس متغير التوافق التفسي وهى: التوافق الانفعالى، التوافق الأجتماعى، التوافق القيمي، التوافق مع الذات وتتفق هذه النتيجة مع ما تم عرضه فى المفاهيم النظرية حيث يرى (Kitayama et al..2018) أن السلوك التوافقى هو مجموعة من السلوكيات الإيجابية التى يقوم بها الفرد لمواجهة الضغوط أو تفاديها فى مواقف الحياة المختلفة والتى يعتاد عليها ويكررها، وينظمها، ويغيرها فى إتجاه إحداث التناسق بينه وبين بيئته بما يحقق له الشعور بالسعادة والرضا النفسي.

ويؤكد أصحاب النظرية الأنسانية أن يعنى الفاعلية وتحقيق الذات، والادراك الفعال للواقع وهذا يؤدى بالفرد الى التقافق بصفة إيجابية مع نفسه ومع الأخرين (بلحاج فروجة، 116:2011).

فقد أظهرت نتيجة دراسة (Nichlass&Romos.2007) أن الطلاب الذين لديهم توافق أعلى كانت لديهم فاعلية ذاتية أعلى، وأن هناك ارتباط دال موجب بينهم أى أنه كلما ارتفع مستوى التوافق إرتفع مستوى الفاعلية الذاتية.

وهذا ما تؤكده دراسة بشير مهنا (2010) من وجود إرتباط موجب بين التوافق النفسي والأمن النفسي، واتسقت نتيجة الفرض ألاول مع نتيجة دراسة (Nigde omer. 2019) أنه يمكن التنبؤ بدرجة توكيد الذات من خلال أبعاد التوافق (التوافق الانفعالى، والتوافق النفسي، والتوافق الاجتماعى، والتوافق الأكاديمي).

ويتضح من هذا أن للتوافق النفسي دور مهم ومؤثر فى مختلف مجالات الحياة مثل (الصحة النفسية، المجال التربوى، العلاج النفسي).

ويشيربعض الباحثين للتوافق النفسي وأبعاده الى أنه التوازن بين الرغبات الذاتية والقيم السائدة فى المجتمع بلا تصادم بينهم، وتتفاعل أبعاد التوافق النفسي مع بعضها البعض لخلق حالة من الرضا واكتمال جوانب الشخصية الايجابية التى تستطيع التأقلم مع ظروف البيئة المحيطة بها، ويعتبر البعد الذاتى والبعد الاجتماعى هما البعدان الأساسيان ويضاف اليهما البعد الجسمى، وذلك لأن الفرد وحدة نفسية إجتماعية نفسية (Fancourt.Steptoe.2018).

وقد اجتمعت كل الدراسات السابقة والأطر النظرية التي تناولت دراسة التوافق النفسي بأن المصطلح متعدد الأوجه وأنه يتضمن بالأساس أبعاد (إجتماعية، انفعالية، قيمية، وذاتية).

وبناء عليه يستخلص مما سبق تحقق نتيجة الفرض الأول يتسق مع الإطار النظرى والدراسات السابقة التى تناولت التوافق النفسي.

2 نتائج الفرض الثانى ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الثانويةعلى مقياس التوافق النفسي، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف النوع (ذكور، إناث) "، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت

" T–Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التوافق النفسي، وأبعاده الفرعية (التوافق الاجتماعي، التوافق الانفعالي، التوافق القيمي، التوافق مع الذات):

جدول (15)

الفروق بين الذكور والإناث على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية (ن=232).

المحاور	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التوافق الاجتماعي	ذكور	104	43.31	6.708	230	-1.553	(0.122) غير دالة إحصائيًا
	إناث	128	44.58	5.753			
التوافق الانفعالي	ذكور	104	17.54	2.360	230	1.071	(0.285) غير دالة إحصائيًا
	إناث	128	17.20	2.382			
التوافق القيمي	ذكور	104	23.14	3.711	230	-3.198	(0.002) دالة عند 0.01
	إناث	128	24.64	3.404			
التوافق مع الذات	ذكور	104	22.13	3.104	230	0.479	(0.632) غير دالة إحصائيًا
	إناث	128	21.96	2.418			
الدرجة الكلية للمقياس	ذكور	104	106.13	13.993	230	-1.332	(0.184) غير دالة إحصائيًا
	إناث	128	108.38	11.822			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (230) = 1.960

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (230) = 2.576

والشكل البياني (3) يوضح الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس التوافق النفسي، وأبعاده الفرعية (التوافق الاجتماعي، التوافق الانفعالي، التوافق القيمي، التوافق مع الذات):

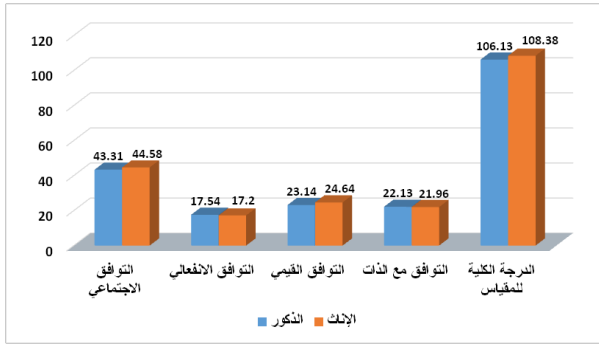

شكل بياني (3) الفروق في الأداء على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية تبعًا للنوع (ذكور، إناث).

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (15) والشكل البياني رقم (3) يتضح **تحقق الفرض الثاني جزئيًا**، حيث بلغت قيم «ت» المحسوبة للفروق بين الذكور والإناث على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية (1.553-، 1.071، 0.479، 1.332-) بالترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيًا مقارنة بقيم «ت» الجدولية عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) لدرجات حرية 230، عدا قيمة « ت « في حالة بعد التوافق القيمي فقد بلغت (3.198-) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى 0.01؛ وتتمثل نتائج الفرض الثاني فيما يلي:

- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد التوافق الاجتماعي لدى معلمي المرحلة الثانوية.
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد التوافق الانفعالي لدى معلمي المرحلة الثانوية.
- يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد التوافق القيمي لدى معلمي المرحلة الثانوية لصالح الإناث (المتوسط الأعلى).
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على بعد التوافق مع الذات لدى معلمي المرحلة الثانوية.
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي لدى معلمي المرحلة الثانوية.

تفسير نتائج الفرض الثانى ومناقشتها:

كشفت نتائج الفرض الثانى عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات معلمى المرحلة الثانوية على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية تعزى لإختلاف النوع (ذكور، إناث)بإختلاف البعد القيمي والذى أثبت وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث على بُعد التوافق القيمي لدى معلمى المرحلة الثانوية لصالح الإناث.

وتتفق هذه النتيجة ماتم عرضه فى المفاهيم النظرية، حيث أكدت بعض الدراسات السابقة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث فى التوافق النفسي.

فقد إتفقت نتيجة الفرض الحالي مع نتيجة دراسة حورية شرقي (2017) والتى أشارت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث فى التوافق النفسي، كما اتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة أمنة بن فرحان (2017) والتى اوضحت أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق النفسي تعزى لمتغير النوع (الذكور والإناث)، واتفقت ايضاً مع نتيجة دراسة حكيمة باكيني وسارة رمضانى (2017)والتى أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التوافق النفسي لأفراد العينة تعزى لمتغير النوع، وجاءت نتيجة دراسة فاطمة بويقار وسارة عوينة (2018) الى أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير النوع، وهذا ما يقره الفرض الحالى موضع الدراسة، كما إتفقت ايضاً نتيجة الفرض الحالى مع نتيجة دراسة فوزية الحاج (2020) والتى توصلت الى عدم وجود فروق بين أفراد العينة تعزى لخصائص النوع (ذكور، إناث) فى التوافق النفسي.

كما إختلفت نتائج الفرض الحالى مع ما جاء فى دراسة مرفت عبدربه (2010) والتى توصلت نتائجها الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والاناث فى التوافق النفسي وأبعاده لصالح الذكور.

وتوصلت أيضاً نتيجة دراسة رقية اليعقوبي (2013) الى أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والاناث على مقياس التوافق النفسي ولصالح الذكور وهذا ما يختلف مع نتيجة الفرض الحالى.

وكانت من نتائج الدراسات التى إختلفت أيضاً مع نتيجة الفرض الحالى نتيجة دراسة حسن جبر (2015) ودراسة ريم الكيريدس(2016) حيث وُجد أنه توجد فروق دالة إحصائياً على مقياس التوافق النفسي والاجتماعى تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور.

وجاء من نتائج الفرض الحالى أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات معلمى المرحلة الثانوية على بُعد التوافق القيمي لصالح الاناث، إتفقت نتيجة هذا الفرض الجزئي مع نتيجة دراسة الجعفرى (2002)والتى توصلت الى وجود فروق بين الذكور والإناث فى القيم لصالح الاناث، كما اتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة حميد (2016) والتى توصلت الى وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث فى القيم الاجتماعية لصالح الاناث، كما إتفقت أيضاً مع نتيجة دراسة حورية شرقي (2017) والتى أظهرت نتيجتها وجود فروق فى متوسطات درجات الذكور والاناث فى القيم الجمالية لصالح الإناث

، وجدت الباحثة نتائج دراسات توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية علي أبعاد مقياس التوافق النفسي تعزى الى متغير النوع (ذكور، اناث) لصالح الإناث ومن هذه الدراسات دراسة Feulner Patricia(2004) ودراسة Borach Ronald(2006) التى أشارت الى أن الإناث أكثر توافقاً نفسياً وإجتماعياً من الذكور.

ومن الدراسات التى جاءت نتائجها أيضاً لصالح الإناث دراسة عايدة صالح وعبد العظيم الصدر (2013) والتى أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث، كما جاءت أيضاً نتيجة دراسة علي الشاعر (2014) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير النوع ولصالح الإناث

وكانت نتيجة دراسة إياد الشوارب (2017) قد توصلت أيضاً الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التوافق النفسي وأبعاده تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وبناء على ذلك وما أسفرت عنه النتيجة الحالية، وما أتفق مع نتائج البحوث والدراسات السابقة وما إختلف معها، يتضح من نتائج الجدول السابق عدم تحقق نتائج هذا الفرض كلياً حيث أظهرت النتائج عكس ذلك، فقد اتضح عدم وجود فروق تعزى

لمتغير النوع (ذكور– إناث)، فقد إتفقت بعض الدراسات مع نتيجة هذا الفرض، وجاءت نتائج بعض الدراسات مخالفة للفرض الحالى، وترى الباحثة أنه قد يرجع هذا الإختلاف الى إختلاف عينة هذه الدراسات (طلاب جامعة)عن عينة البحث الحالى (معلمين)، وقد يرجع هذا الإختلاف أيضاً الى البيئة التى تم تطبيق الدراسة عليها من البيئات العربية عامة الى البيئة المصرية خاصة.

ومما سبق يتضح أن قدرة الفرد على الانصياع لمعايير المجتمع، ومسايرة قيمه ومبادئه، والانصياع لتلك المعايير والقيم يجعله أكثر قدرة على التوفيق بين قيمه الذاتية وقيم المجتمع أو الجماعة التي ينتمي إليها، وهو ما يتطلب قدرًا من الخضوع كسمة من سمات شخصيته، وهذا القدر من الخضوع قد يتوافر لدى الإناث أكثر من الذكور بفعل الثقافة الشرقية، والتنشئة الاجتماعية التي تحاول صبغ الإناث بصبغة الخضوع والانصياع لمعايير المجتمع الذكوري.

3 نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه « توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي المرحلة الثانوية على مقياس التوافق النفسي، وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف التخصص الأكاديمي (أدبي، علمي) »، وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار « ت « T–Test لحساب الفروق بين مجموعتين مستقلتين ودلالة تلك الفروق، وفيما يلي نتائج اختبار (ت) للفروق بين متوسطي درجات المعلمين ذوي التخصصات الأدبية والعلمية على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية (التوافق الاجتماعي، التوافق الانفعالي، التوافق القيمي، التوافق مع الذات):

جدول (16)

الفروق بين معلمي المرحلة الثانوية على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية تبعًا للتخصص (ن=232).

المحاور	التخصص	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية df.	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التوافق الاجتماعي	الأدبي	137	44.31	6.209	230	0.876	(0.382) غير دالة إحصائيًا
	العلمي	95	43.58	6.237			
التوافق الانفعالي	الأدبي	137	17.33	2.414	230	-0.192	(0.848) غير دالة إحصائيًا
	العلمي	95	17.39	2.326			
التوافق القيمي	الأدبي	137	24.20	3.605	230	1.151	(0.251) غير دالة إحصائيًا
	العلمي	95	23.64	3.623			
التوافق مع الذات	الأدبي	137	22.15	2.746	230	0.763	(0.446) غير دالة إحصائيًا
	العلمي	95	21.87	2.741			
الدرجة الكلية للمقياس	الأدبي	137	107.99	12.872	230	0.874	(0.383) غير دالة إحصائيًا
	العلمي	95	106.48	12.861			

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 ودرجات حرية (230) = 1.960

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.01 ودرجات حرية (230) = 2.576

والشكل البياني (4) يوضح الفروق بين متوسطي درجات المعلمين ذوي التخصصات الأدبية والعلمية على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية (التوافق الاجتماعي، التوافق الانفعالي، التوافق القيمي، التوافق مع الذات):

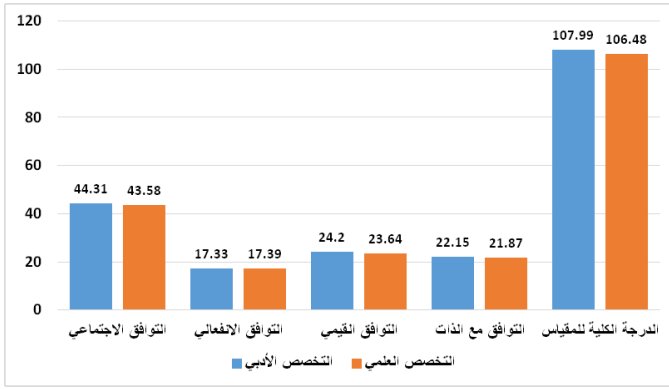

شكل بياني (4) الفروق في الأداء على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية تبعًا للتخصص.

باستقراء النتائج الواردة في الجدول رقم (16) والشكل البياني رقم (4) يتضح **عدم تحقق الفرض الثالث،** حيث بلغت قيم «ت» المحسوبة للفروق بين المعلمين ذوي التخصصات الأدبية والعلمية على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية (0.876، 0.192–، 1.151، 0.763، 0.874) بالترتيب، وهي قيم غير دالة إحصائيًا مقارنة بقيم "ت" الجدولية عند مستويي دلالة (0.05، 0.01) لدرجات حرية 230، مما يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المعلمين ذوي التخصصات الأدبية والعلمية على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية، وتتمثل نتائج الفرض الثالث فيما يلي:

- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التخصصات الأدبية والعلمية على بعد التوافق الاجتماعي.
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التخصصات الأدبية والعلمية على بعد التوافق الانفعالي.
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التخصصات الأدبية والعلمية على بعد التوافق القيمي.
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التخصصات الأدبية والعلمية على بعد التوافق مع الذات.
- لا يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات معلمي التخصصات الأدبية والعلمية على الدرجة الكلية لمقياس التوافق النفسي.

تفسير ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

كشفت نتائج الفرض الثالث عن عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين المعلمين ذوي التخصصات الأدبية والعلمية على مقياس التوافق النفسي وأبعاده الفرعية، أتفقت نتائج الفرض الحالي مع ماتم عرضه في المفاهيم النظرية والدراسات السابقة. فإتفقت نتيجة الفرض الحالى مع نتيجة دراسة أحمد راشد (2011)حيث توصلت الى عدم وجود فروق بين الذكور والاناث فى مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص،

كما إتفقت نتيجة هذا الفرض أيضاً مع نتيجة دراسة خولة حاتم، ونصر العلى (2015) والتى توصلت الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى متوسطات درجات أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص. كما أتفقت أيضاً هذه النتيجة مع نتيجة دراسة على قشمر (2019) والتى أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث تعزى لمتغير التخصص.

كما إختلفت نتيجة هذا الفرض مع نتيجة دراسة نبيلة أكرم (2019) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمى، كما إختلفت أيضاً مع دراسة سمية عليوة (2017) والتى توصلت الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة تعزى لمتغير التخصص ولصالح التخصص القسم الأدبي.

بناء على ذلك وما أسفرت عنه النتيجة الحالية وما أتفق مع نتائج البحوث والدراسات السابقة وما أختلف معها يتضح من نتائج الجدول السابق عدم تحقق نتائج هذا الفرض كلياً حيث أظهرت النتائج عكس ذلك، عدم وجود فروق دالة أحصائياً بين متوسطات درجات المعلمين على مقياس التوافق النفسي تعزى لمتغير التخصص.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة، توصي بالنقاط التالية:

1. توجيه أنظار الباحثين إلى إجراء المزيد من الأبحاث حول التوافق النفسي لدى المعلم وعلاقته ببعض المتغيرات الديموجرافية.
2. تركيز برامج التوعية النفسية والاعلامية على أهمية التوافق النفسي لدى المعلم.
3. ضرورة إستخدام عدة طرق للبحث في صدق البناء العاملي للإختبارات والمقاييس للتأكد من موثوقيتها وسلامة نتائجها.
4. ضرورة إستخدام عدة معايير للحكم على عدد العوامل المستخرجة للمقاييس المختلفة وعدم الاكتفاء بالأساليب التقليدية التي ترتكز على قيمة الجذر الكامن التي تزيد على الواحد الصحيح.

5. ضرورة إجراء مزيد من الدراسات للتحقق من خصائص المقياس وتجريبه على عينات واسعة فى بيئات مختلفة واختصاصات مختلفة.

بحوث مقترحة:

وفي ضوء الأطر النظرية والأدبية والنتائج المستخلصة من البحث الحالي، يمكن اقتراح ما يلي:

- دراسة أثر التوافق النفسي لدى المعلم والتوافق الدراسي لدى الطلاب.
- دراسة العلاقة بين التوافق النفسي للمعلم وإدارة الذات لدى الطلاب.
- دراسة العلاقة بين التوافق النفسي لدى المعلم وتحقيق الذات لدى الطلاب.
- العمل على الاستفادة من مقياس التوافق النفسي لدى المعلم المستخدم بالدراسة فى دراسات اخرى.
- ضرورة عمل برامج إرشادية لتنمية التوافق النفسي على عينات أخرى بالمراحل المختلفة.

المراجع

المراجع العربية:

- ابراهيم أنيس، عبدالحليم منتصر، عطية الصوالحي، محمد خلف الله (2004)"المعجم الوسيط" مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ص(421).
- ابن منظور جمال الدين الانصارى (1988)."معجم لسان العرب "، دار احياء التراث، الجزء التاني، القاهرة
- أبو مسلم، محمود أبو مسلم أحمد، وفؤاد الموافي، وعبد الحميد حامد، وأية نبيل (٢٠١٢) "مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهني للمعلم". مجلة البحوث التربية النوعية، المجلد (٧)، العدد(٣٤).
- ابوبكرعبد الجواد وابوبكر المبروك (2020)."التوافق النفسي والاجتماعى لدى عينة من المعلمين المتقاعدين بمدينة القبة ليبيا "، المستودع الرقمي لجامعة بن غازي
- بوعمارأحمد زين الدين، وبحري صابر (٢٠١٤)" مصادر التوافق المهني لدي العامل"، مجلة الدراسات والبحوث التربوية والنفسية، المجلد (١١)، العدد(٦).
- الجامعي بغرداية". مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، المجلد(٧)، العدد (١٢)، ص ص(372 348-)
- حامد زهران (2005)."الصحة النفسية والعلاج النفسي"، ط 4، عالم الكتب للطباعة والنشر القاهرة
- حمدى ياسين، ، علي عسكر، حسن الموسوعي (٢٠٠٨)." علم النفس الصناعي والتنظيمي بين رقية اليعقوبي (2013)." التوافق النفسي والاجتماعى وعلاقتهما بالرضا الوظيفي لدى معلمى المرحلة الثانوية "، المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، كلية الاداب، المجلد (1)، العدد (4)، ص ص 361 33.

- زينب سقر (2003). " مقياس التوافق النفسي "2ط1، كلية التربية، جامعة طنطا.
- زينب غريب ومحمد عبد المنعم، وفتحى أبو ناصر(2008)"الصحة النفسية" مركز التنمية الأسرية، مركز التدريب وخدمة المجتمع، جامعة الملك فيصل.
- زينة مهلل (2015). أهمية التحليل العاملي الاستكشافي في التحقق من البنية العاملية للاختبارات النفسية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، ع(14)، ص ص 31–40.
- سامي محسن الختتانة (٢٠١٠). " مبادئ علم النفس ". دارالمسيرة للنشر، عمان.
- سمية عمارة (٢٠٠٩)" صراع االدوار وتأثيره على التوافق المهني للطلاب العاملين بالمركز المسعف (دراسة ميدانية بمركز الطفولة المسعفة عين التوتتة بولاية باتتة"، رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر
- صلاح الدين فرج عطاالله (2009)" البرامج التدريبية المقدمة لمعلمي التربية الخاصة وعلاقتها بالتوافق المهني". المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل، المجلد (10)، العدد(2)، ص(56).
- على الشاعر (2014). "التوافق النفسي لمعلم مرحلة التعليم الثانوى بمدينة سبها "، مجلة جامعة سبها للعلوم الانسانية، المجلد (13)، العدد (1)، ص ص111 132.
- على ماهر خطاب (2007). "القياس والتقويم فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية " ط6، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- فاطمة ابوزيد (2017)."الرضا الوظيفي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعى لدى المعلمين فى مدارس الصم فى قطاع غزة "، كلية التربية، جامعة الازهر.
- فاطمة بويقار وسارة عوينة (2018)"الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة السنة الاولى علوم إجتماعية:دراسة ميدانية بجامعة خميس مليانة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.
- فاطمة حولي(2012)."التوافق النفسي للوالدين وانعكاسه علي تكيف الوالدين في المدرسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران.

- فايزة القبلان (2018). دور الإشراف التربوي في التنمية المهنية لمعلمي العلوم من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية في مدينة حائل، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج (9)، ع (26)، ص ص 57-75.
- فرج عبد القادرطه (١٩٩٤): "موسوعةعلم النفس والتحليل النفسي"، دار المعارف، القاهرة.
- فؤاد أبو حطب (1992). القدرات العقلية، ط5، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- فؤاد أبو حطب، سيد عثمان، أمال صادق (2008).التقويم النفسى، ط4، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ماهر عبدالرازق سكران(2011)" التوافق المهني وعلاقته بالمساندة الإجتماعية لدى الاخصائيين الاجتماعيين بمدارس التعليم العام، مجلة العلوم الانسانية، المجلد (7).العدد(5).
- محمد بن منظوري (1968)." لسان العرب"، دار صادر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
- محمد شحاته ربيع (٢٠١٠)" علم النفس الصناعي واوالمهنية"، ط2. عمان، دار المسيرة للنشر
- محمد عبدالله دوليب (2017)."التوافق النفسي وعلاقته بمفهوم الذات وبعض المتغيرات الديموغرافية دراسة ميدانية للمعلمات بمدارس البنين والطلاب بالمرحلة الثانوية بولاية "، رسالة دكتوراة، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي، جامعة طيبة.
- محمد عسلية(2005)" معوقات التوافق النفسي لدي المعلمين بمحافظة ثمال غزة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس
- محمود السيد ابوالنيل(٢٠١٥)" علم النفس الصناعي والتنظيمي عربيا وعالميا" ط2. القاهرة، دار الفكر العربي.
- مهيوبي مراد (٢٠٠١) "أثر النشاط البدني المكيف على التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهدق النظرية والتطبيق" ط3. الكويت، مكتبة الفالح للنشر والتوزيع.

- هبة المهدى ومصطفى جبريل ومعتز النجيري(2018)"مستويات التواصل الإلكترونى وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية " مجلة بحوث التربية النوعية، المجلد(2018)، العدد(51)، ص ص (235_268).
- وليد الدسوقى(2018)" الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق النفسي لدى عينة من المعلمات "مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، المجلد (13)، العدد (10)، ص ص (67_81).
- يوسف الزهار (2005)"الاسرة ودورها فى تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية، جامعة مولود معمرى.

المراجع الاجنبية

- Barry .CMIN(2006)"Youths Perceptions of Corporal punishment. parental acceptance.and psychological adjustment in a Turkish Metropolis" SAGA gournals.V(40).N(3).pp(250_267).
- Cheng C. Lau HPB. Chan MPS.) 2014(." Coping flexibility and psychological adjustment
- Crick.N.R..and Dodge.K.A.(1994)"Areview and reformulation of social information _processing mechanisms in childrens social adjustment " psychol.Bull.V(115).N(1).PP(74_101).
- euroticism and Biological Health Risk": A U.S.–Japan Comparison Study. Personality and Social Psychology Bulletin.V(44).N(6). PP(809–822). https://doi.org/10.11770146167217748603/
- Fancourt. D.. & Steptoe. A. (2018)." Effects of creativity on social and behavioral adjustment in 7- to 11-year-old children". Annals of the New York Academy of Sciences.V(1438).N(1).PP(30–39.) https://doi.org/10.1111/nyas.13944
- Hassin.R. R..Bargh. J. A..&Zimerman.S.(2009)"Automatic and Flexible:the case of NonconsciousGoal pursuit".social Cognition.V(27).N(1).PP(20_36).

- Jarrar Ahmad.Ahmad Khan(2016)"Adjustment of secondary school Teachers In Relation to Their educational qualification . experience and Locality"Indian journal of Research.V(5).N(2).PP(292_294).
- Jonathan. K. (2007). The Practice of Behavior Therapy. New York: Pergamon Press.
- Kitayama. S.. Park. J.. Miyamoto. Y.. Date. H.. Boylan. J. M.. Markus. H. R.. Karasawa. M.. Kawakami. N.. Coe. C. L.. Love. G. D.. & Ryff. C. D. (2018) "Behavioral Adjustment Moderates the Link Between N
- Radha Rani. Ujjwal Kumar(2018)"Teacher Adjustment of Secondary School Teachers"International Journal of Innovative Research Explorer.V(5).N(3).PP(222_227).
- Sunita.stewart and Michael.Bond and Wai. Chan and Riffat. Zaman(2003)"Autonomy from parents and psychological Adjustment in an interdependent Culture" psychology&Developing Societies.V(15).N(1).pp(31_49).
- to stressful life changes": a meta-analytic review. Psychological BulletinV(140).N(6).P 1582
- Yusliza Mohd(2012)"Self_efficacy.perceived social support and psychological adjustment in international undergraduate students in a public higher education institution in Malaysia"journal of studies in international Education.V(16).N(4).pp353_371.
- Zeigler_Hill.V..&Abraham.J(2011)"Self_esteem Instability andpsychological adjustment"Department of psychology. UniversityofSouthernMississippi.USA.<selfandidentity.V(11).N(3). pp(317_342)